الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى
الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن
تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من
المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو
أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم

يستجيبوا

يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه
الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا
أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)